يغلب أحد منهما صاحبه كانا متكافئين في مهاجاتهما ينتصف كل واحد منهما من صاحبه .

مدحه لطلحة الطلحات .

أخبرني محمد بن خلف بن المرزبان قال أخبرني عبيد ا بن محمد بن عبد الملك الزيات قال حدثني الحسن بن جهور عن الحرمازي قال قدم المغيرة ابن حبناء على طلحة الطلحات الخزاعي ثم المليحي أحد بني مليح فأنشده قوله فيه .

(لقد كنتُ أسعى في هواكَ وأبتغي ... رضاكَ وأرجو منكَ ما لسْتُ لاقيا) .

(وأبذلُ نفسي في مواطِنَ غيرُها ... أَحَبّ ُ وأعصي في هواكَ الأدانيا) .

(حِفاظاً وتمسيكاً لما كان بيننا ... لِتَجْزيَنِي ما لا إخالُكَ جازياً) .

(رأيتُكَ ما تنفكّ ُ منك رَغيبةٌ ... تقصّ ِر دوني أو تحلّ ُ ورائيا) .

(أُراني إذا استمطرْتُ منك رَغيبةً ... لتُمْطِرَني عادتْ عَجَاجاً وسافِيا) .

(وَأدْليْتُ دَلْوِي في دِلاء كثيرة ... فَأُبْنَ مِلاءً غيرَدلوي كما هِيا) .

(ولستُ بلاقٍ ذا حِفاظٍ ونَجدةٍ ... من القوم حُرّ ًا بالخسِيسة راضيا) .

(فإن تَدْنُ مني تَدْنُ منكَ مودتي ... وإن تَنْأَ عني تُلفنِي عنكَ نائيا) - طويل